

نهج السعادة

[444] وهنا امور الامر الاول: في شواهد ما ذكره (ع) في أول الوصية الشريفة المنيفة. قال في مادة (ينبع) من معجم البلدان: ج 8 ص 526 ط مصر: قال عرام ابن الاصبع السلمي: (ينبع) عن يمين رضوي لمن كان منحدرًا من المدينة الى البحر، على ليلة من رضوى، من المدينة على سبع مراحل، وهي لبني حسن بن علي، وكان يسكنها الانصار، وجهينة، وليث، وفيها عيون عذاب غزيرة، وواديها ليل وبها منبر: وهي قرية غناء وواديها يصب في غيقة. وقال غيره ينبع حصن به نخيل وماء وزروع، وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، يتولاها ولده. وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة. وقال غيره: ينبع من ارض تهامة، غزاها النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يلق كيدا، وهي قريبة من طريق الحاج الشامي، أخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة ينابيعها. وقال الشريف بن سلمة بن عياش الينبعي: عدت بها مائة وسبعين عينا. وعن جعفر بن محمد، قال: أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه، اربع ارضين: الفقيران وبئر قيس والشجرة، وأقطعه (ط) عمر ينبع واصل إليها غيرها. أقول: وهذا الحديث ذكره ايضا في مادة (الفقير) من ج 6 ص 389 وما ذكره من الامام الصادق (ع) من ان عمر أقطعه (ع) ينبع خلاف الاخبار المعتبرة الدالة على ان النبي أقطعه اياها وهذه الاخبار مستفيضة من طريق الشيعة واهل السنة، وسنذكر طرفا منها. نعم الثابت عن الامام الصادق (ع) ان عمر وصاحبه أخذًا فدكا من علي
